

في خضم معركة

المؤتمر والتحالف: لن نف

في اجتماعين للجنة الع

المؤتمر والتحالف يرفضون التف



واقر الاجتماع تشكيل لجنة سياسية وقانونية من المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف الوطني لوضع الرؤى والآليات المطلوبة لمواجهة مستجدات المرحلة القادمة. وجدد الاجتماع استنكار تلك الاعمال الاستفزازية المخالفة للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزممة والمهادفة الى عرقلة الحوار والاضرار بجهود التسوية السياسية ومنها ماورد في بيان الكتلة البرلمانية لحزب اللقاء المشترك وغيرها من الاعمال الاستفزازية العنيفة، بالإضافة للافتراءات

من الاشكال ورفض اي نصوص او اجراءات تخالف المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزممة وقراري مجلس الامن الدولي رقم 2014 ، 2051 بالإضافة الى رفض التفافض الشطري او القبول بأي مسمى اوشكل او توقيع في اطار الحوار ويتم على اساس شطري كون الحوار في مؤتمر الحوار الوطني هو بين مكونات سياسية وتحدد آليات ولوائح مؤتمر الحوار الوطني الكيفية التي يتم بها اقرار مخرجاته ووفقاً للتوافق الوطني بين المكونات المشاركة في الحوار..

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات احزاب التحالف الوطني اجتماعاً لها الاربعاء الماضي برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- ناقشت فيه الرؤية المقدمة من اللجنة المكلفة من الاجتماع المشترك لقيادات المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي حول حل القضية الجنوبية وبناء الدولة.. وقد اكد الاجتماع مجدداً على عدد من الثوابت وهي رفض اي مساس بالوحدة اليمنية بأي شكل

الدفاع عن الوحدة اليمنية يعني الدفاع عن مستقبل الشعب اليمني وأمنه واستقراره.. فالوحدة هي الضامن الوحيد للحفاظ على الدم اليمني وجسر العصور لبناء يمن جديد بسواعد أجيال تسمو الى الانتقال باليمن ليواكب التطور والنهوض الذي بلغته شعوب العالم.

إذا فالقوى التي تحاول العودة الى الوراء بعجلة التطور التاريخي الذي بلغه شعبنا في 22 مايو 1990م وتمجيد حل مشاكل اليمن من خلال العودة الى الانفصال وإعادة تمزيق اليمن بمشرط المستعمرين عبر مطالب حقوقية وغير ذلك مما لا تحصى لهم إطلافاً الاقتراب من الخطوط الحمراء للشعب اليمني، خصوصاً وأن هناك معالجات تتم على أرض الواقع لرفع المظالم عن أهلنا من أبناء المحافظات الجنوبية عبر مؤتمر الحوار الوطني وكذلك من خلال القرارات الجمهورية التي صدرت بهذا الشأن.

وأمام خطورة المؤامرة التي تستهدف الوحدة اليمنية ومستقبل كل أبناء الشعب اليمني فقد استنفرت قيادات المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني وظلت لاسبوعين تعقد اجتماعات متواصلة وفي حالة طوارئ غير مسبوقه استشعاراً بالخطر الذي يهدد الوحدة داخل أروقة مؤتمر الحوار الوطني برفض حوار شطري بين الشمال والجنوب عبر اللجنة المصغرة المنبثقة عن فريق القضية الجنوبية.

وإذا كان كلام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام في اللقاء التشاوري الموسع لقيادات المؤتمر واحزاب التحالف الذي أكد بأن الوحدة خط أحمر.. فقد حذر وبشكل شديد القوى التي تسعى الى المساس بالوحدة من خطورة اللعب بالنار.. وكان لابد أن يفهموا ذلك تماماً، فالوحدة ستظل مقدسة لدى أبناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب والشرق والغرب.. وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني وبقية القوى الوطنية التي لن تقبل بأي حوار إذا كان يريد رأس الوحدة اليمنية.

لقد انتصر المؤتمر واحزاب التحالف الوطني للوحدة اليمنية بإعلان مواقف شجاعة وثابتة وحددوا شروط واضحة للتفاوض في اللجنة المصغرة وهي من ضمن القرارات التي استقبلها الشارع اليمني بارتياح كبير وداخل القوى السياسية في الساحة.

وبالمقابل أغاضت مواقف المؤتمر والتحالف بالحفاظ على الوحدة اليمنية مهما كان الثمن أغاضت بعض القيادات الحزبية التي وجدت نفسها محرجة أمام قواعدها وصمتها إزاء هذه المؤامرة القذرة، فذهبت للبحث عن أعذار ومبررات، كما ذهب الى ذلك الحزب الاشتراكي اليمني الذي بلغت به البجاعة الى أن يقبل بحوار شطري ويغالط أعضاءه بأن المؤتمر الشعبي العام لم يحرص على الوحدة طوال السنوات الماضية، ليس هذا فحسب، بل ذهب لتضليل الرأي العام يزعمه بأن موقف المؤتمر واحزاب التحالف هو محاولة لإفشال مؤتمر الحوار الوطني.. ومن جديد يدرف قادة هذا الحزب الدموع على الحقوق الشخصية والمصالح الحزبية.. ومستعدين ان يضحوا بالوحدة والديمقراطية ودماء الشعب اليمني ببساطة.. على الرغم أن قيادات الحزب الاشتراكي تتواصل مع النابيين الحقيقيين للأراضي وأصحاب الفتوى أيضاً.

أما حزب الإصلاح.. فقد ذهبت قياداته لاستنكار شباب وضمهم الى مليشيات الفرقة «غير المنحلة» لممارسة أعمال استفزازية مثل اسقاط الحصانة أو «غزوة» كنتاكي وجمعة إقامة الخلافة.. زد على ذلك بيان كتلة المشترك في مجلس النواب المطالب بتقاسم المناصب في الوقت الذي لم يتبق من عمر البرلمان سوى أشهر قليلة. وافتعال هذه المعارك الكاذبة هو محاولة للهروب من فضيحة السكوت عن مؤامرة محاولة الانفصال ومغالطة اعضائهم الراضين التفريط بالوحدة.. خصوصاً والجميع يعرف أن الحفاظ على الوحدة لا علاقة له بتمديد الحوار أو التمديد للرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

ولقد جاءت مواقف الأخ المناضل عبدربه منصور هادي خلال اللقاء باللجنة المكونة من عشرة أشخاص والمكلفة من اللجنة العامة وقيادات احزاب التحالف الوطني للالتقاء به الخميس، لتؤكد أن رئيس الجمهورية راض تماماً تلك المشاريع التدميرية..

فإلى تفاصيل الاجتماعات وما خرجت به:

في لقاء مع عمر وسفراء الدول الراعية للمبادرة

المؤتمر والتحالف يوضحون رؤيتهم حول حل القضية الجنوبية وبناء الدولة

بن عمر: اللجنة المصغرة اتفقت على حل القضية الجنوبية في إطار موحد

السفراء يعبرون عن تفهمهم لرؤية المؤتمر والتحالف ويؤكدون حرصهم على إنجاح الحوار وفقاً للمبادرة

بن دغر: نحرص على مسار حوار ي حافظ على وحدة واستقرار اليمن

التقدم والاستقرار والازدهار. وبهذا الخصوص أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر - الامين العام المساعد للمؤتمر - في تصريح صحفي أن لقاء المؤتمر واحزاب التحالف مع المبعوث الاممي جمال بن عمر ركز على مناقشة القضية الجنوبية. مؤكداً أن الاعتقاد لدى بعض المكونات أو رجال الاعلام أو غيرهم بقصد أو بدون قصد أن المؤتمر الشعبي العام قد علق مشاركته في الحوار، فهذا أمر غير صحيح.. مؤكداً أن ممثلي المؤتمر طلبوا وقتاً للتشاور مع قيادة التنظيم، وقد اجتمعت اللجنة العامة للمؤتمر وجرى تداول حول الورقة الأولية لفريق القضية الجنوبية وهي مسودة وهي غير ملزمة لأحد في تفاصيلها أو في عمومها. مؤكداً أن اللجنة العامة للمؤتمر عقدت عدة اجتماعات كرسست لمناقشة هذه الوثيقة من مختلف الجوانب. وقال بن دغر: همنا الرئيسي في المؤتمر الشعبي العام هو أن نحافظ على مسار حوار ي حافظ على وحدة واستقرار اليمن.. من جانبه أكد المبعوث الدولي جمال بن عمر أن مجلس الامن الدولي يضمن نجاح الحوار تحت سقف الوحدة اليمنية.. نأفياً وجود أي مشروع من شأنه تفكيك أو تمزيق اليمن. داعياً الاطراف السياسية كافة الى تغليب المصلحة الوطنية ووضعها فوق كل اعتبار. وقال في تصريح لقناة «اليمن اليوم»: إنه تم حتى في اللجنة المصغرة الاتفاق على يمن موحد ولا أحد يناقش موضوع القضية الجنوبية على أساس رؤية لا تحظى بالتوافق.. الجميع يناقش القضية الجنوبية وحل القضية في إطار دولة اتحادية.



الخليجية عن تفهمهم لما قدمه الاخوة اعضاء اللجنة من ايضاحات وشرح لوجهة نظرهم.

مؤكدين حرصهم على انجاح الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية التي يقومون برعايتها. منوهين الى أن دورهم هو الوساطة والسعي لتقريب وجهات النظر بين اليمنيين من اجل الخروج من مؤتمر الحوار بالنتائج التي تلي تطلعات اليمنيين وتحافظ على وحدة اليمن وتكفل له الامن والاستقرار والتقدم وهو ما نصت عليه المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقراري مجلس الامن رقم (2014 ، 2051).. متمنين لليمن

واكد اعضاء اللجنة أن المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي قد اوضحوا وأهم بشفافية ووضوح في الورقة التي ستقدم الى الفريق المصغر المنبثق من فريق القضية الجنوبية لطرحها للنقاش والاخذ بالاراء الايجابية حولها وبما يكفل خروج مؤتمر الحوار الوطني بمخرجات سليمة تشتمل على نصوص واضحة وشفافة متوافق عليها وغير قابلة لاي تأويل او اجتهادات تؤدي الى الخلاف او الصراع وبخاصة ما يمس وحدة الوطن وأمنه واستقراره ومستقبل اجياله. هذا وقد عبر الاخ جمال بن عمر وسفراء الدول العشر الراعية للمبادرة

التقت اللجنة المكلفة من الاجتماع المشترك لقيادات المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي- الخميس الماضي- بالمبعوث الاممي جمال بن عمر وسفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية الخميس الماضي حيث قدم الاخوة اعضاء اللجنة شرحاً تفصيلياً لوجهة نظر المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وطبقاً للرؤية المقدمة منم مؤتمر الحوار حول حل القضية الجنوبية وبناء الدولة. وقد اكد اعضاء اللجنة على المواقف الثابتة للمؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني حول حرصهم على انجاح مؤتمر الحوار الوطني وطبقاً للالتزام بالنظام الداخلي الذي يحكم اعماله وبعيداً عن الانحراف به عن تحقيق اهدافه وغاياته وطبقاً لما يتم التوافق عليه بين مكوناته وبما يخدم مصلحة اليمن واليمنيين ويحافظ على وحدة الوطن.

مجددين الرفض لاي حوار يتم على اساس شطري كشمال وجنوب واي مخرجات شطرية تنتج عنه سواء من حيث الشكل او المضمون ، مشيرين الى اهمية استمرار الحوار والتزام فريق اللجنة المصغرة المنبثقة عن فريق القضية الجنوبية على اساس النظام الداخلي الذي يحكم اعمال مؤتمر الحوار ويؤكد الالتزام بالثوابت التي تحافظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

مؤكدين مجدداً التزام المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني بالمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية نصاً وروحاً وعدم الخروج عنها بأي حال.. وأشار اعضاء اللجنة الى الخروقات والتجاوزات التي ترتب عن قبل بعض الاطراف والخروج عن مضامين المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزممة ومنها الاعمال الاستفزازية والعنيفة التي تستهدف عرقلة الحوار وخلق مناخات من التوتر لا تخدم اهداف الحوار والمصلحة الوطنية.

العيد الـ 51 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة:

لا.. للانحراف عن مبادئ ثورتنا سبتمبر وأكتوبر المجيدتين

